

الأسبوع الرابع عشر

اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

المرحلة الثانوية



اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

٣ ديسمبر

يُعدّ اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، الذي يُوافق الثالث من ديسمبر من كل عام، مناسبة دولية تُعنى بتعزيز الوعي بقضايا الإعاقة ودعم مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف جوانب الحياة. وقد اعتمدته الأمم المتحدة منذ عام 1992 ليكون فرصة سنوية للتأكيد على الحقوق المتساوية لجميع الأفراد، ولترسيخ مبدأ أن اختلاف القدرات لا يقلل من قيمة الإنسان أو دوره في المجتمع.

ويحمل اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2025 شعار:

"بناء مجتمعات تُدرج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنهض بمسار التقدم الاجتماعي"

وهو شعار يعكس أهمية تصميم بيئات شاملة، وإتاحة فرص متكافئة، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الفعّالة في الحياة العامة، بما يشمل التعليم والعمل واتخاذ القرار.

وفي المملكة العربية السعودية، يحظى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة بأولوية واضحة ضمن مسارات التنمية الوطنية. فقد أكدت رؤية السعودية 2030 على بناء مجتمع حيوي يوفر فرصًا متساوية للجميع، وتسهم في تحقيق ذلك جهات وطنية عدة، من بينها: هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ووزارة التعليم، وهيئة حقوق الإنسان، وغيرها من المؤسسات التي تعمل على تعزيز الوصول الشامل، وتحسين جودة الخدمات، وتوفير البرامج الداعمة.

وتُعدّ المدرسة عنصرًا أساسيًا في هذا المسار؛ فهي البيئة التي تُسهم في بناء الوعي، وترسيخ قيم الاحترام والتعاون والتقدير بين الطلاب. كما تُعدّ الأنشطة الطلابية المصاحبة لليوم العالمي فرصة لأن يتعرف الطلاب على مفهوم الإعاقة بصورة واقعية، وأن يفهموا دورهم في دعم زملائهم، وتعزيز روح المشاركة والإنصاف داخل المجتمع المدرسي.

إن الاحتفاء بهذا اليوم في مدارسنا يُجسّد التزامًا تربويًا واجتماعيًا بتعزيز الشمولية، وتنمية وعي الطلاب، وبناء جيل قادر على الإسهام في مجتمع لا يُقصي أحدًا، ويؤمن بأن للجميع الحق في التعلم والنجاح والاندماج.

حملات الدمج: تصميم رسالة مجتمعية



نواتج التعلم:

- 1. تصميم رسائل توعوية لمفاهيم الدمج الشامل.
- 2. توضيح الخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للأشخاص ذوي الإعاقة
- 3. تسمية ثلاثة على الأقل من أبرز الخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للأشخاص ذوي الإعاقة.

مدة التنفيذ	حصة دراسية واحدة.
مكان التنفيذ	غرفة الصف الدراسي.
أدوات التنفيذ	• منصة عرض داخل الصف أو لوحة رقمية.



إجراءات التنفيذ (المحتوى):

تقدّم المملكة العربية السعودية منظومة واسعة من الخدمات الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات التعليم، والصحة، والعمل، والتنقل، والحقوق. ومع ذلك، يبقى دور التوعية جزءاً أساسياً في تعزيز فهم المجتمع لهذه الخدمات، وفي إبراز أهمية الدمج الشامل باعتباره جزءاً من جودة الحياة والعدالة التعليمية.

وفي هذا النشاط سنقترح من مفهوم الدمج من منظور إعلامي وتوعوي؛ سنشاهد مثلاً من إحدى المبادرات الوطنية، ثم نبحث ونحلل الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، ونحوّل هذا الفهم إلى رسالة مجتمعية واضحة يمكن أن تصل للآخرين عبر حملة قصيرة نصمّمها داخل الصف.



ثم يعرض المعلم جزء من مسرحية ديجافو من إعداد هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة أو إبراز جهود المملكة في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة بدءاً من توحيد المسمى .



بعض الخدمات التي تقدّمها المملكة لذوي الإعاقة:

1. الإعانة المالية

- يمكن لذوي الإعاقة التقدم بطلب إعانة مالية شهرية من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية إذا تم تقييم إعاقته.
- هناك أيضاً خدمة الاستعلام عن الإعانة المالية.

2. التأهيل الاجتماعي والمهني

- مراكز التأهيل الاجتماعي للمعاقين مثل مراكز إعادة التأهيل المهني أو التأهيل الشامل.
- عيادات التمكين من وزارة الموارد البشرية: تتيح العمل والتدريب والتمكين الاقتصادي.

3. الخدمات الصحية والأجهزة المساعدة

- يمكن طلب "أجهزة طبية تعويضية" مثل الكراسي المتحركة، أو أجهزة سمعية من خلال بوابة الخدمات الخاصة بذوي الإعاقة.
- الدعم للعلاج، بما في ذلك الاستفسار عن طلبات العلاج خارج المملكة العربية السعودية عبر هيئة المعاقين.



4. التعليم

- منح خاصة لذوي الإعاقة للتعليم في مدارس التربية الخاصة أو برامج التربية الخاصة.
- دعم التعليم العالي: منح دراسية للطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات.
- مدينة سناد للتربية الخاصة: تقدم برامج تأهيلية وتعويضية.

5. السكن

- الإسكان التنموي: وحدات سكنية بحق الانتفاع مخصصة للأسر ذوي الإعاقة.

6. التوظيف

- برنامج "توافق": لدعم توظيف ذوي الإعاقة في القطاع الخاص.
- العمل عن بُعد والعمل المرن: لتسهيل توظيف ذوي الإعاقة بمزايا تناسب احتياجاتهم.
- تمهير: تدريب على رأس العمل موجه لذوي الإعاقة.

7. النقل والتسهيلات

- خصم في المواصلات العامة (مثل الباصات) للأشخاص ذوي الإعاقة.
- شهادة مرافق مرورية (تصريح مواقف ذوي الإعاقة) تسهل الحركة والتنقل.

8. الخدمات القانونية والعدلية

- "كتابة العدل المتنقلة": خدمة مجانية لتوثيق الأشخاص ذوي الإعاقة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى مكاتب العدالة.

9. البحث العلمي والتمكين

- برامج تمكينية مثل: مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.
- لوائح تنظيمية وحقوقية: مثل "نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" لضمان حقوقهم القانونية.



ثم يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات، وكل مجموعة تختار أحد هذه الخدمات وتشرح كيف يمكن الاستفادة منها من خلال تصميم حملة افتراضية بعنوان: «خدمات المملكة العربية السعودية للأشخاص ذوي الإعاقة»، وتشمل:

- الفكرة الأساسية (التعريف بالخدمات).
- الشريحة المستهدفة (ماهي الفئات المستهدفة).
- الوسيلة المستخدمة (فيديو، ملصق، بودكاست...).
- الرسالة الأساسية (تكافؤ الفرص بين الأشخاص العاديين وذوي الإعاقة في حقوقهم).
- الأثر المتوقع (نشر الوعي حول الخدمات المقدمة من المملكة العربية السعودية).
- طريقة العرض (عرض الحملة داخل الصف أو خارجه).

اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة - الأسبوع الرابع عشر